

## تفسير السمرقندي

. @ 413 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني عنده ! 2 2 ! في الشفاعة ! 2 2 ! يعني إذا قال بإخلاص القلب لا إله إلا الله في الدنيا ! 2 2 ! من أمر الآخرة ! 2 2 ! من أمر الدنيا ! 2 2 ! يعني لا يدركون علم الله تعالى ! 2 2 ! قال قتادة رحمه الله ذلت الوجوه ! 2 2 ! وقال القتيبي رحمه الله أصله من عنته أي حبسته ومنه قيل للأسير عان وقال الزجاج رحمه الله عننت أي خضعت يقال عنا يعنو أي خضع ! 2 2 ! يعني خسر ! 2 2 ! يعني شركا .

ثم قال ! 2 2 ! يعني من يعمل من الطاعات ! 2 2 ! للصلة والزينة ! 2 2 ! يعمل وهو مؤمن مع عمله لأن العمل لا يقبل بغير إيمان ! 2 2 ! قال قتادة ! 2 2 ! أي لا يزداد في سيئاته ولا ينقص من حسناته أي لا يهضم قال السدي رحمه الله الظلم أن يؤخذ لما لم يعمل والهضم النقصان من حقه قال القتيبي ومنه قيل هضم الكشحين أي ضامر الجنبين وهضمني الطعام أي أمرأني وبهضمني حقي قرأ ابن كثير ^ فلا يخف ظلما ^ على معنى النهي وقرأ الباقون ! 2 2 ! على معنى الخبر \$ سورة طه 113 - 114 \$ .

ثم قال عز وجل ^ وكذلك أنزلنا قرآنا عربيا ^ يعني هكذا أنزلنا عليك جبريل ليقرأ عليك القرآن على لغة العرب ! 2 2 ! يعني بينا في القرآن من أخبار الأمم الماضية وما أصابهم بذنوبهم ! 2 2 ! يعني لكي يتقوا الشرك ! 2 2 ! يعني يحدث الوعيد بهذا القرآن أو هذا القرآن لهم إعتبارا فيذكر به عذاب الله للأمم فيعتبروا وهذا قول مقاتل ويقال ! 2 2 ! أي يحدد الوعيد بذكر القرآن العذاب فيزجرهم عن المعاصي ويقال ! 2 2 ! أي شرفا والذكر الشرف .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني إرتفع وتعظم عن الشريك والولد ! 2 2 ! أهل الربوبية ويقال ! 2 2 ! يعني إرتفع وتعظم من أن يزيد في سيئات أحد وينقص من حسناته ! 2 2 ! الذي يعدل بين الخلق .

ثم قال ! 2 2 ! وذلك أن جبريل عليه السلام كان إذا قرأ القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعجل النبي صلى الله عليه وسلم بقراءته قبل أن يتم جبريل عليه السلام تلاوته مخافة أن لا يحفظ فنزل ! 2 2 ! أن يفرغ جبريل عليه السلام قراءته فيكون في الآية تعليم حفظ الأدب وهو الإستماع إلى من يتعلم منه وهذا